تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الإنسان - الآيات : 13 - 22

متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ، ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ، ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ، قوارير من فضة قدروها تقديرا ، ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ، عينا فيها تسمى سلسبيلا ، ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ، وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ، عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ، إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا

( الإنسان : 13 - 22 )

شرح الكلمات:

على الأرائك :أي على الأسرة بالحجلة واحد الأرائك أريكة.

ولا زمهريرا : أي ولا برد شديدا ولا قمرا إذ هي تضاء من نفسها.

ودانية : أي قريبة منهم ظلال أشجار الجنة.

وذللت قطوفها تذليلا :أي بحيث ينالها المؤمن قائما وقاعدا ومضطجعا.

وأكواب :أي أقداح بلا عرا.

من فضة :أي يرى باطنها من ظاهرها.

قدروها تقديرا :أي على قدر الشاربين بلا زيادة ولا نقص.

ويسقون فيها كأسا :أي خمرا.

كان مزاجها زنجبيلا :أي ما تمزج وتخلط به زنجبيلا .

مخلدون :أي بصفة الولدان لا يشيبون.

لؤلؤا منثورا :أي من سلكه أو من صدفه لحسنهم وجمالهم وانتشارهم في الخدمة.

وإذا رأيت ثم رأيت :أي في الجنة رأيت نعيما لا يوصف وملكا واسعا لا يقدر.

ثياب سندس :أي حرير.

وإستبرق :أي ما غلظ من الديباج.

وحلوا : أي تحليهم الملائكة بها.

شرابا طهورا :أي فائقا على النوعين السابقين ولذا أسند سقيه إلى الله عز وجل.

إن هذا :أي النعيم.

مشكورا :أي مرضيا مقبولا.